14 أكتوبر تلتقي بعدد من الإعلاميات حول حلقة التوعية بمخرجات الحوار بعدن :

وثيقة الحوار الوطني الشامل تمثل خلاصة لآمال وطموحات الشعب اليمني

إن للإعلام دوراً مهماً ومحورياً ومفصلياً في التوعية بمخرجات وثيقة الحوار الوطني الشامل، وتقع على الإعلاميين المسئولية الوطنية في إنجاح تنفيذ مخرجاته على الواقع من خلال توجيه وترشيد رسائلهم الإعلامية التوعوية عبر الوسائل المختلفة كل في مجال عمله وبالتعاون مع كافة الجهات المجتمعية.

في هذا الصدد التقت (14اكتوبر) بعدد من الإعلاميات المشاركات بحلقة النقاش التي نظمها معهد التدريب والتأهيل الإعلامي فرع عدن فخرجت بالحصيلة التالية:

أجرت اللقاءات/ إيفاق سلطان - تصوير/ معاذ بن ناجي

للإعلام دور مهم في توعية المواطنين بمخرجات وثيقة الحوار وآليات تنفيذها

المرأة المكون الأساسي في المجتمع

في البدء كان لقاؤنا مع الأخت أسماء الحمزة مديرة معهد التدريب والتأهيل الإعلامي بعدن حيث قالت انه على مر الأزمنة والتاريخ سنجد أن المرأة هي المكون الأساسي المكمل في المجتمع فإن المرأة تأتي في المطاف المتقدم الذي يتربع هذا التاريخ ، مشيرة إلى أن هناك نساء صنعن حضارات وأمجاداً لم يستطع الرجل أن يقوم بها دون وجودها،مضيفة أن وثيقة الحوار الوطني الشامل تمثل خلاصات وآمال وطموحات شعبنا اليمني والكفيلة بنقل الوطن إلى آفاق الحداثة والتمدن، مشددة على أن أي تقاعس في تنفيذ الوثيقة سيعتبر خيانة لدماء الشهداء ، لهذا فإن مؤتمر الحوار قد طوى فصول الاقتتال والصراعات المسلحة بين أبناء الشعب الواحد من خلال تأسيسه لمنتدى وطني يهدف إلى حلحلة ومعالجة جذور القضايا والتحديات الشائكة وبشكل توافقي وتشاركي بغية بناء منظومة متساوية تصبو إلى تعزيز وازدهار ورقي الشعب .

دور الإعلام في التوعية

من جانبها قالت الصحفية خديجة الكاف من صحيفة (14اكتوبر) أن للإعلام دوراً أساسياً ومؤثراً في توعية المواطنين بمخرجات وثيقة الحوار الوطني وآليات تنفيذها، ودعت إلى ضرورة التركيز من خلال المناقشات في موضوعات الحوار بطرح تساؤلاتنا عبر المواد الصحفية عن أهم ما خرجت به الوثيقة من قرارات مهمة وقضايا حيوية من حيث البدء بالحوار المجتمعي ، وقالت أن المسؤولية تقع على كل مواطن باعتباره شريكاً أساسيا في تنفيذ مخرجات الحوار باعتباره سيكون دستوراً جديداً من خلال الاستفتاء عليه ويتوافق مع رغبات وتطلعات واحتياجات الشعب ، موضحة أن الإعلام يعتبر أداة في بناء الوعي والتثقيف لدى المجتمع، داعية خلال حديثها إلى ضرورة إنشاء وخلق شراكة ومناصرة تضم الكتاب والصحفيين والإعلاميين والناشطين ، من خلال تبني برامج مساندة لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وان يعبروا عن روح المسؤولية الكاملة لمقتضيات المرحلة الانتقالية ومتطلبات وسبل إنجاحها.

■ اسماء الحمزة

■ جميلة جميل

المرأة في المواثيق الدولية

من جانبها ركزت الإعلامية نوال أنور خان خلال كلمتها على أن المرأة احتلت مساحة مهمة في الإعلان عن ميثاق الأمم المتحدة والمواثيق الإنسانية الأخرى، منها الإعلان العالمي لحقوق المرأة الذي حدد بالتفصيل هذه الحقوق ووضع الواجبات التي تقع على المرأة ، لكن يمكن القول باختصار أن ميثاق الأمم المتحدة يحمي حقوق المرأة ويلزم الدول الأعضاء بحماية هذه الحقوق وباحترام حريتها واتاحة فرص التعليم والعمل أمامها ، وبنفس المساواة مع الرجل سواء في الحقوق الإنسانية أو الاجتماعية والمدنية أو في مجال المشاركة السياسية.

المرأة والقضايا الوطنية

بينما تحدثت الإعلامية أفراح إبراهيم من قناة عدن الفضائية قائلة: رغم المأساة التي نعيشها في الجنوب والشمال إلا أن المرأة لها دور ينتظرها في مختلف الظروف والمسارات حيث أن هناك قضايا وطنية كثيرة تستوجب منها القيام بها إلى جانب أخيها الرجل الذي لا يمكن أن نعفيه من مسؤوليتة في مساندة وتشجيع ودعم المرأة، وأضافت انه يقع الدور الأول على الدولة والحكومة في الاعتراف الصريح الواقعي بحرية المرأة وليس بالنصوص على الورق حتى تتمكن بالفعل من القيام بمهامها وواجباتها بعد أن تصان حقوقها من خلال الدستور وبقية القوانين والتشريعات الأخرى الخاصة بالحقوق السياسية والمدنية ، وفي هذا السياق إذا وقفنا أمام مخرجات الحوار الوطني فإن وثيقة هذه المخرجات قد أشارت إلى أهمية دورها ومكانتها وضرورة حماية وصيانة حقوقها.

توصيل الرسالة التوعوية

واختتمنا لقاءاتنا مع الإعلامية جميلة جميل المذيعة في قناة عدن الفضائية والتي تحدثت عن مشاركتها وتفاعلها وتوعيتها من خلال المواضيع الخاصة بمتابعة مجريات الحوار الوطني منذ الوهلة الأولى عبر برامجها التي تناولت واستضافت العديد من الشخصيات المهمة في المحافظة والناشطين والمعنيين والقارئين للمشهد السياسي في اليمن ، مشيرة خلال حديثها إلى العديد من الصعوبات التي واجهتهم أثناء سير عملهم في تغطية الحوار الوطني الشامل إلا انه تم تفاديها والمضي قدماً في توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى المواطن بكل وضوح.

مدير عام مكتب ضرائب عدن لصحيفة 14 أكتوبر :

إيرادات المصلحة خلال العام الماضي بلغت (11) ملياراً و(996) مليون ريال بزيادة 19 % عن العام 2012م

خفضنا نسبة ضرائب الدخل على الأرباح التجارية والصناعية من 35 % إلى 20 % و 15 % بالنسبة للمشاريع الاستثمارية

يعد مكتب مصلحة ضرائب محافظة عدن من أهم الفروع الايرادية من خلال توليها أعمال التحصيل للإيرادات العامة من الضرائب المباشرة منها وغير المباشرة والتي تساهم بشكل فاعل في رفد الخزينة العامة بالموارد اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية .

وفي هذا الإطار التقت صحيفة (14اكتوبر) بالأخ عبده عبدالله كزمان مدير عام مكتب الضرائب بالمحافظة ووجهت إليه عدداً من التساؤلات حول مهام عمل المصلحة ونسبة إيراداتها خلال العامين المنصرمين فكانت حصيلة اللقاء كالتالي:

› أجرى اللقاء/ محمد فؤاد- هشام الحاج

■ عبده عبدالله كزمان

المعاملات والتسهيلات

سألناه عن كيفية تعامل المكتب مع المكلفين ومدى التسهيلات التي تقدمها الإدارة الضريبية؟

للشركات الاستثمارية والمكلفين الملتزمين بسداد المستحقات الضريبية والأنشطة الأخرى التي تقوم بها الإدارة الضريبية في مجال التوعية والتدريب للعاملين في مجال الضريبي وجمهور المكلفين المتعاملين معهم ، فأجاب قائلاً: انه منذ العام المالي2010م صدرت منظومة قوانين حديثة بشأن الضرائب والجمارك والاستثمار قام بإعدادها خبراء من المختصين الفنيين والقانونيين في الجانب الحكومي وبمشاركة القطاع الخاص وفقاً لتوصيات صندوق النقد الدولي واتسمت نصوص وأحكام القانون الضريبي رقم 2010م بالشفافية والوضوح وأعطت للمكلف امتيازات كبيرة منها:

تخفيض نسبة ضرائب الدخل على الأرباح التجارية والصناعية من 35% إلى 20 % والى 15 % بالنسبة للمنشآت والمشاريع الاستثمارية، إلى جانب رفع حد الإعفاء إلى 10 آلاف ريال في ضريبة المرتبات والأجور، حيث أعطت للمكلف الحق بإجراء الربط الذاتي حيث يقوم بتحديد مجمل الأنشطة التجارية والصناعة والخدمية وتحديد الأوعية الخاضعة للضريبة وصافي الأرباح المحققة واحتساب الضريبة القانونية عليها بشرط إرفاق البيانات والمستندات المؤيدة لإقرار المكلف بحيث يتم اعتمادها من قبل الإدارة الضريبية وعلى مسئولية المكلف نفسه.

نمو نسبة إيرادات المكتب

وفيما يتعلق بنسبة نمو إيرادات المكتب أفاد كزمان قائلاً أن الفرع تمكن من تحقيق نسبة نمو في إجمالي الإيرادات المحصلة بنسبة 19 % خلال العام المالي 2013م مقارنة بالعام المقابل 2012م حيث بلغت الحصيلة الإجمالية (11.996.247.211) ريالاً بزيادة عن المقابل بمبلغ (1.917.846.478) ، مشيراً إلى انه ما كان لتلك النتائج الايجابية أن تتحقق لولا الجهود الكبيرة التي يبذلها موظفو الإدارة الضريبية في الإدارة العامة وفروعها بالمديريات بدعم مباشر وتشجيع متواصل من قيادة المحافظة ممثلة بالمهندس وحيد رشيد محافظ عدن والذي يستحق كل الشكر والتقدير لوقوفه ودعمه المستمر لجهود المكتب من خلال تذليل الصعوبات والمشاكل التي تعترض أعماله وانه منذ توليه قيادة المحافظة في العام 2012م أولى المكتب جل اهتمامه وبفضل ذلك الاهتمام والدعم ارتفعت معدلات التحصيل بشكل ايجابي، وفي ضريبة القات على سبيل المثال وصلت نسبة النمو في هذه الضريبة إلى معدل 33% مقارنة بالعام المقابل 2012م .

دعوة لتقديم إقرارات المكلفين

ووجه الكازمي خلال اللقاء الدعوة لجميع المكلفين بالتوجه إلى الإدارة العامة لمكتب الضرائب بمحافظة عدن وفروعها بالمديريات لتقديم إقراراتهم الضريبية عن دخولهم المحققة خلال العام 2013م سواء الخاضعون لضرائب الأرباح التجارية والصناعية وضرائب المهن الحرة غير التجارية وغير الصناعية إلى جانب ضرائب الريع العقاري وذلك خلال الفترة القانونية المحددة لتقديم الإقرارات والتي تنتهي بتاريخ 30 ابريل 2014م وحتى لا يتعرضوا للغرامات والجزاءات المنصوص عليها في القانون، كما طالب من الجهات ذات العلاقة المتمثلة بمكتب الأشغال العامة والجمارك ومكتب الصحة والاتصالات والتربية والموانئ ومكتب العمل والمحاكم والدوائر القضائية عدم الموافقة على إصدار أي ترخيص أو تجديد ترخيص مزاولة المهنة إلا بتقديم البطاقة الضريبية سارية المفعول لما فيه خدمة الصالح العام.

وفيما يتعلق بالمهام والأنشطة التي يقوم بها المكتب في مجال التوعية الضريبية وأعمال التأهيل والتدريب أوضح أن المكتب نفذ خلال العام الماضي 2013م، برنامجاً تدريبياً في مجال الضريبة العامة على المبيعات لموظفي المكتب وفرع الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين إلى جانب إقامة دورة تدريبية في مجال التحصيل لضرائب الدخل للمدراء الماليين والوحدة الحسابية في العديد من الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمختصين بالإدارة الضريبية.